

مِنْ يَدَيَّ.¹⁶ فَأَجَابَ شَدْرُحُ وَمِيشَاحُ وَعَبْدَتَعُو، يَا تَبُوحْدَنْصَرُ، لَا يَلْزَمُنَا أَنْ نُجِيبَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ.¹⁷ هُوَذَا يُوجَدُ إِلَهُنَا الَّذِي نَعْبُدُهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُجِيبَنَا مِنْ أُنُونِ النَّارِ الْمُتَقِدَّةِ وَأَنْ يُنْقِذَنَا مِنْ يَدِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ.¹⁸ وَإِلَّا فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَنَّنَا لَا نَعْبُدُ إِلَهَتَكَ وَلَا نَسْجُدُ لِمِثَالِ الذَّهَبِ الَّذِي تَصْنَعُهُ.¹⁹ جِئْنِيذِ امْتَلَأْ تَبُوحْدَنْصَرُ غَيْظًا وَتَغَيَّرْ مَنْظَرَ وَجْهِهِ عَلَى شَدْرُحُ وَمِيشَاحُ وَعَبْدَتَعُو، وَأَمْرٌ بِأَنْ يَحْمُوا الْأُنُونِ سَبْعَةَ أَصْعَافٍ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ مُعْتَادًا أَنْ يُحْمَى.²⁰ وَأَمْرٌ جَبَّارَةً الشُّوَّةُ فِي جَنْبِهِ بِأَنْ يُوثِقُوا شَدْرُحُ وَمِيشَاحُ وَعَبْدَتَعُو وَيُلْفُوهُمْ فِي أُنُونِ النَّارِ الْمُتَقِدَّةِ.²¹ ثُمَّ أَوْثِقَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالَ فِي سَرَائِلِهِمْ وَأَقْمَصَتِهِمْ وَأَرْزَيْتَهُمْ وَلَبَّاسِهِمْ وَأُلْفُوا فِي وَسْطِ أُنُونِ النَّارِ الْمُتَقِدَّةِ.²² وَمِنْ حَيْثُ إِنَّ كَلِمَةَ الْمَلِكِ شَدِيدَةٌ وَالْأُنُونُ قَدْ حَمِيَ جِدًّا، قَتَلَ لَهَبُ النَّارِ الرِّجَالَ الَّذِينَ رَفَعُوا شَدْرُحُ وَمِيشَاحُ وَعَبْدَتَعُو.²³ وَهَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ الرِّجَالَ، شَدْرُحُ وَمِيشَاحُ وَعَبْدَتَعُو، سَقَطُوا مُوتِقِينَ فِي وَسْطِ أُنُونِ النَّارِ الْمُتَقِدَّةِ.²⁴ جِئْنِيذِ خَبَّرَ تَبُوحْدَنْصَرُ الْمَلِكُ وَقَامَ مُسْرِعًا وَسَالَ مُشِيرِيهِ، أَلَمْ تَلِكِ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ مُوتِقِينَ فِي وَسْطِ النَّارِ. فَأَجَابُوا، صَحِيحٌ أَيُّهَا الْمَلِكُ.²⁵ فَقَالَ، هَا أَنَا نَاطِلُ أَرْبَعَةَ رِجَالٍ مَحْلُولِينَ يَتَمَشُّونَ فِي وَسْطِ النَّارِ وَمَا بِهِمْ ضَرَرٌ، وَمَنْظَرُ الرَّابِعِ شَبِيهِ بِأُنُونِ الْإِلَهِةِ.²⁶ ثُمَّ أَفْتَرَبَ تَبُوحْدَنْصَرُ إِلَى بَابِ أُنُونِ النَّارِ الْمُتَقِدَّةِ وَتَادَى، يَا شَدْرُحُ وَمِيشَاحُ وَعَبْدَتَعُو، يَا عِبْدَ اللَّهِ الْعَلِيِّ، اخْرُجُوا وَتَعَالَوْا. فَخَرَجَ شَدْرُحُ وَمِيشَاحُ وَعَبْدَتَعُو مِنْ وَسْطِ النَّارِ.²⁷ فَاجْتَمَعَتِ الْمَرَارِيَةُ وَالشَّحْنُ وَالْوَلَاةُ وَمُشِيرُو الْمَلِكِ وَرَأَوْا هَؤُلَاءِ الرِّجَالَ الَّذِينَ لَمْ تَكُنْ لِلنَّارِ قُوَّةٌ عَلَى أَجْسَامِهِمْ، وَشَعْرُهُمْ مِنْ رُؤُوسِهِمْ لَمْ تَحْتَرِقْ، وَسَرَائِلُهُمْ لَمْ تَتَغَيَّرْ، وَرَائِحَةُ النَّارِ لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِمْ.²⁸ فَقَالَ تَبُوحْدَنْصَرُ، تَبَارَكَ إِلَهُ شَدْرُحُ وَمِيشَاحُ وَعَبْدَتَعُو الَّذِي أَرْسَلَ مَلَكَهُ وَأَنْقَذَ عِبْدَهُ الَّذِينَ أَتَكَلَّوْا عَلَيْهِ وَغَيَّرُوا كَلِمَةَ الْمَلِكِ وَأَسْلَمُوا أَجْسَادَهُمْ لِكَيْ لَا يَعْبُدُوا أَوْ يَسْجُدُوا لِإِلَهِ غَيْرِ إِلَهُهِمْ.²⁹ فَمَنِّي قَدْ صَدَرَ أَمْرٌ بِأَنْ كُلَّ شَعْبٍ وَأُمَّةٍ وَلِسَانٍ يَتَكَلَّمُونَ بِالسُّوءِ عَلَى إِلَهُ شَدْرُحُ وَمِيشَاحُ وَعَبْدَتَعُو فَإِنَّهُمْ يُصَيِّرُونَ إِرْبًا إِرْبًا، وَتُجْعَلُ بُيُوتُهُمْ مَرْتَلَةً، إِذْ لَيْسَ إِلَهُ آخَرُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنْجِيَ هَكَذَا.³⁰ جِئْنِيذِ قَدَّمَ الْمَلِكُ شَدْرُحُ وَمِيشَاحُ وَعَبْدَتَعُو فِي وَلايَةِ بَابِلَ.

¹ تَبُوحْدَنْصَرُ الْمَلِكُ صَبَّحَ تَقَالًا مِنْ دَهَبٍ طُولُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ سِتُّ أذْرُعَ، وَتَصَبَّهُ فِي بُقْعَةٍ دُورًا فِي وَلايَةِ بَابِلَ.² ثُمَّ أَرْسَلَ تَبُوحْدَنْصَرُ الْمَلِكُ لِيَجْمَعَ الْمَرَارِيَةَ وَالشَّحْنَ وَالْوَلَاةَ وَالْفُصَاةَ وَالْحَزَنَةَ وَالْفُقَهَاءَ وَالْمُفَقِينَ وَكُلَّ حُكَّامِ الْوَلَايَاتِ لِيَأْتُوا لِنَدِيشِينَ التَّمْنَالِ الَّذِي تَصْنَعُهُ تَبُوحْدَنْصَرُ الْمَلِكُ.³ جِئْنِيذِ اجْتَمَعَ الْمَرَارِيَةُ وَالشَّحْنُ وَالْوَلَاةُ وَالْفُصَاةُ وَالْحَزَنَةُ وَالْفُقَهَاءُ وَالْمُفَقُونَ وَكُلَّ حُكَّامِ الْوَلَايَاتِ لِنَدِيشِينَ التَّمْنَالِ الَّذِي تَصْنَعُهُ تَبُوحْدَنْصَرُ الْمَلِكُ، وَوَقَفُوا أَمَامَ التَّمْنَالِ الَّذِي تَصْنَعُهُ تَبُوحْدَنْصَرُ.⁴ وَتَادَى مُنَادٍ بِشِدَّةٍ، قَدْ أَمَرْتُ أَيُّهَا الشُّعُوبُ وَالْأُمَمُ وَالْأَلْسِنَةُ،⁵ عِنْدَمَا تَسْمَعُونَ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّيَابِ وَالسَّنْطِيرِ وَالْمِرْمَارِ وَكُلَّ أَنْوَاعِ الْعَرَفِ أَنْ تَخْرُجُوا وَتَسْجُدُوا لِمِثَالِ الذَّهَبِ الَّذِي تَصْنَعُهُ تَبُوحْدَنْصَرُ الْمَلِكُ.⁶ وَمَنْ لَا يَخْرُجُ وَيَسْجُدُ فَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ يُلْقَى فِي وَسْطِ أُنُونِ نَارٍ مُتَقِدَّةٍ.⁷ لِأَجْلِ ذَلِكَ وَفَتَمَّا سَمِعَ كُلُّ الشُّعُوبِ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّيَابِ وَالسَّنْطِيرِ وَكُلَّ أَنْوَاعِ الْعَرَفِ، خَرَّ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ وَسَجَدُوا لِمِثَالِ الذَّهَبِ الَّذِي تَصْنَعُهُ تَبُوحْدَنْصَرُ الْمَلِكِ.⁸ لِأَجْلِ ذَلِكَ تَقَدَّمَ جِئْنِيذِ رِجَالٌ كَذَابِيُونَ وَاسْتَكَبُوا عَلَى الْيَهُودِ،⁹ وَقَالُوا لِلْمَلِكِ تَبُوحْدَنْصَرُ، أَيُّهَا الْمَلِكُ، عِشْ إِلَى الْإَبَدِ.¹⁰ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ قَدْ أَصْدَرْتَ أَمْرًا بِأَنْ كُلَّ إِنْسَانٍ يَسْمَعُ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّيَابِ وَالسَّنْطِيرِ وَالْمِرْمَارِ وَكُلَّ أَنْوَاعِ الْعَرَفِ يَخْرُجُ وَيَسْجُدُ لِمِثَالِ الذَّهَبِ.¹¹ وَمَنْ لَا يَخْرُجُ وَيَسْجُدُ فَإِنَّهُ يُلْقَى فِي وَسْطِ أُنُونِ نَارٍ مُتَقِدَّةٍ.¹² يَوْجَدُ رِجَالٌ يَهُودٌ، الَّذِينَ وَكَلْتَهُمْ عَلَى أَعْمَالِ وَلايَةِ بَابِلَ، شَدْرُحُ وَمِيشَاحُ وَعَبْدَتَعُو. هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ لَمْ يَجْعَلُوا لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ اعْتِبَارًا. إِلَهُتُكَ لَا تَعْبُدُونَ، وَلِمِثَالِ الذَّهَبِ الَّذِي تَصْنَعُ لَا يَسْجُدُونَ.¹³ جِئْنِيذِ أَمَرَ تَبُوحْدَنْصَرُ بِعَصَبٍ وَعَيْطٍ بِإِحْصَارِ شَدْرُحُ وَمِيشَاحُ وَعَبْدَتَعُو. فَأَتَوْا بِهِؤُلَاءِ الرِّجَالَ قُدَّامَ الْمَلِكِ.¹⁴ فَسَأَلَهُمْ تَبُوحْدَنْصَرُ، تَعْمُدًا يَا شَدْرُحُ وَمِيشَاحُ وَعَبْدَتَعُو لَا تَعْبُدُونَ إِلَهَتِي وَلَا تَسْجُدُونَ لِمِثَالِ الذَّهَبِ الَّذِي تَصْنَعُ.¹⁵ فَإِنْ كُنْتُمْ الْآنَ مُسْتَعِدِّينَ عِنْدَمَا تَسْمَعُونَ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّيَابِ وَالسَّنْطِيرِ وَالْمِرْمَارِ وَكُلَّ أَنْوَاعِ الْعَرَفِ إِلَى أَنْ تَخْرُجُوا وَتَسْجُدُوا لِمِثَالِ الذَّهَبِ عَمِلْتُمْ. وَإِنْ لَمْ تَسْجُدُوا فَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ تُلْقَوْنَ فِي وَسْطِ أُنُونِ النَّارِ الْمُتَقِدَّةِ. وَمَنْ هُوَ الْإِلَهُ الَّذِي يُنْقِذُكُمْ